

# أمين عام الناتو يشيد بمواقف الإمارات الـ ١٢ لمساهمة في حفظ الأمن والسلام

الام المتحدة سوف يتواصل غير ان  
الاحداث المؤسفة الاخيرة في غزة لاتتجه  
على التفاوؤ بالحل السياسي الوشيك  
للمصراع. غير انتني اؤكد لكم بان الحلف  
سوف يدخل عسكريا لحماية اية اتفاقية  
اللتوصية السلمية الدائمة بين الاسرائيليين  
والفلسطينيين في المستقبل ويبكون عندئذ  
قادرون علي توفير الضمانات الكافية للدولة  
الفلسطينية الوليدة الى جانب اس挺نا.

وكل الدول الاعضاء في الحلف يؤيدون التسوية السلمية ويأملون في حل سياسي سلمي للصراع لكنني في الوقت الحالي لا ارى اي افق للسلام الدائم في الشرق الاوسط بسبب التعقيدات الراهنة في المنطقة.

سـ- اليـس بـمقدور حـلـف شـمـال الـاطـلسـي انـ  
يـغـرـبـ حـلـاـ سـلـمـيـاـ عـلـى اـطـرـافـ الـصـرـاعـ  
لـضـمـانـ الـامـنـ الـعـالـمـ

ـ جــ ليس بامكان الناتو ان يفرض حلا سياسيا او عسكريا بدون موافقة مجلس الامن الدولي بالاجماع هذا مستحيل ولن يحدث لاننا في الناتو لن نفرض حلولا بل تنفذ الحلول وترجمها على ارض الواقع .. ونحن تدخلنا في دارفور بناء على طلب الاطراف المعنية وبناء على طلب الامم المتحدة وموافقة اعضاء الناتو ونحن حررسين على فرض وجودنا في اماكن الصراعات المتلهة في افريقيا او الشرق الاوسط .. وانت متوقعون منا التدخل لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي لكن الحقيقة تقول ان القرار في يد مجلس الامن واعضاء الناتو الـ 26 حرصن على اقامة الشراكة مع الدول الخليجية والغربية وتطوير التعاون بدون ان يتدخل في شؤون امـ دولةـ

سـ- هل يمكن لدول حلف شمال الاطلسي  
الناتو التفكير في اجراء حوار مع ايران  
ضمنها الى مبادرة استنبول على اعتبار ان  
ايران لها ثقلها في معادلة الامن الخليجي

ج- لا يمكن فتح حوار مع ايران على  
الاطلاق فدول حلف الناتو ترى ان ايران غير  
جاده في الحفاظ على الامن والسلام  
وتعرض المنطقة للخطر وعلى الرغم من  
أهمية ايران الا ان الحوار معها بشأن ضمها  
الي مبادرة اسطنبول مستحيل وغير ممكن  
لان ايران ذات نظام عسكري وغیر متعاونه  
في قضيای الامن والسلام وتحرص على  
امتلاک اسلحة فتاكة تهدد امن المنطقة.

يكون منظمة عسكرية لانه يجمع بين 26 دولة مستقلة ذات انظمة ديموقراطية متقدمة كما ان الحلف نجح في استقطاب اكثر من 75 دولة اعضاء في الامم المتحدة لتأييد خطة وبرامجه في العالم لقناعتها بدوره الحيوي في احلال الامن والسلام من خلال الحوار فانا علي سبيل المثال ومنذ ان توليت مهام الامين العام لحلف شمال الاطلسي في العام 2004 ركزت على الحوار السياسي بين اطراف النزاعات الملتهبة في العالم وفي مقدمتها النزاع العربي الإسرائيلي كما ان قوات الناتو لم تتحرك الى اي مكان في العالم فجأة الا بطلب من الدول المعنية ومن الدول الاعضاء في الحلف.

واوضح انه لاول مرة يقوم امين عام حلف شمال الاطلسي الناتو بزيارة الى باكستان من اجل الحوار السياسي فقد زرت اسلام اباد والتقيت الرئيس برويز مشرف واكدت ضرورة الحوار السياسي لمنع العنف لأن باكستان شريك اساسي في الحرب على الارهاب ومكافحة التطرف ولها حضور قوي في افغانستان.

رس- كيف تصفون العلاقات الحالية بين الناتو وروسيا الاتحادية.

ج- العلاقات مع روسيا مهمة جدا للناتو فهي من وجهة نظرى شريك للحلف واري في الوقت الحاضر ان العلاقات بين حلف شمال الاطلسي الناتو وروسيا الاتحادية يجب تبني على الترابط الكامل والاستثمارات المشتركة وبناء الثقة لكي نصل الى بناء عالم اكثرا امنا واستقرارا هناك خلافات مع روسيا في مناطق كثيرة مثل كوسوفو والبوسنة لكن يوجد تعاون مثال في افغانستان ووجود البحر

الابيض المتوسط خلاصة القول فان روسيا  
شريك اساسي للناتو وليس خصما له.  
سـ - بماذا يفسر غياب الناتو عن الصراع  
العربي الاسرائيلي ولماذا لم يتدخل لفرض  
حل بالقوة لانهاء هذا الصراع الذي يورق  
العالم من اكثـ من نصف قرن.

جـ- حلف شمال الاطلسي ايد على مستوى القمة و لاول مرة حل الدولتين وطالبي باقامة دولة فلسطينية على حدود اسرائيل المعرف بها دولياً وайд قرارات اللجنة الرباعية ولكنه لايكتنف التدخل بدون موافقة الاطراف الرئيسية في الصراع وان سعي الحلف لان ينشط سياسياً علي اكثر من صعيد لایحاد حل سياسي من خلال



أمين عام حزب الناتو

الامن في العراق اذا الناتو يعمل من اجل سلام المسلمين وليس العكس وهدفه الرئيس احلال الامن في تلك المناطق المشتعلة.

س- لكن البعض يرى ان ماتقوم به قوات حلف شمال الاطلسي في افغانستان يستهدف المسلمين.

ج- هذا غير صحيح على الاطلاق لان قوات الناتو تحافظ على القيم الاسلامية في افغانستان وفي كل الدول الاسلامية الاخرى وتحمي هويتها الاسلامية وتضحي من اجل حمايتها وحماية شعوبها الراغبة في السلام وان قوات الناتو تعمل في كوسوفو بقرار من الامم المتحدة وتنفذ عمليات حفظ السلام في افغانستان بتعاون وثيق مع الامم المتحدة والحكومة الافغانية التي طالبت بذلك كما ان اي تحرك لقوات الناتو في اي عملية امنية وعسكرية يتم بالاجماع بين الدول الـ26 الاعضاء في الحلف.

س- كيف تصنفون نتائج لقائكم في موسكو مؤخرا مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وهل انتهى الخوف من عودة الحرب الباردة بين الشرق والغرب.

ج- اللقاء كان ايجابيا ولكن الرئيس بوتين اصر على ان الناتو اصبح منظمة عسكرية فقط له يا سيادة الرئيس الناتو منظمة سياسية لها ذراع عسكري فقط ولن تقيمه على ضفاف الخليج.

واضاف انه في حال حدوث اي عارض نووي سببه ايران فان خبراء الاسلحه النوويه في حلف الناتو سوف يكونوا على استعداد للتدخل لمساعدة دول مجلس التعاون على التغلب على اثار اي حادث محتمل وهذا ما نؤكد عليه دوما في حوارنا مع الاصدقاء في دول المجلس.

س- يتعرض حلف الاطلسي الى حملة قاسية بسبب عملياته العسكرية في افغانستان الاسلامية كيف لكم الخروج من هذه الازمه.

ج- يوجد لحلف شمال الاطلسي الناتو في افغانستان 35 الف جندي مهمتهم الاساسية توفير الامن لمسلمي افغانستان الذين عانوا كثيرا من الفوضى والارهاب والدمار وحماية الهوية الاسلامية لافغانستان وتخيل ان هذا العدد الكبير من الجنود الغربيين يحمون بلدا اسلاميا في اكبر عملية للحل على الاطلاق وحين يسود السلام والاستقرار فان قوات الناتو تكون قد انجذبت مهمتها الاساسية في الوقت نفسه فان ما ي تقوم به الناتو حاليا من دور في البوسنة والهرسك وكوسوفو هو امتداد لدوره الذي بدأ في العام 1999 لحماية مسلمي تلك الدول من الهجمات الصربية كذلك يقوم الحلف بتدريب القوات العراقيه لمساعدتها في تولي مسؤولية

بروكسل - وام : اشاد السيد ياب دي هوب شيفر امين عام حلف شمال الاطلسي «الناتو» بالقيادة الحكيمية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» .

وقال في حديث لوكالة انباء الامارات «وام» انتا نقدر موافق سموه الايجابية للحفاظ على الامن والاستقرار الاقليمي والعالمي .

واضاف ان حلف شمال الاطلسي الناتو يقدر دوماً المواقف الرائعة لدولة الامارات للمساهمة في حفظ الامن والسلام في كل من افغانستان وكوسوفو والبوسنة والهرسك وعمليات الاغاثة الانسانية التي تقوم بها في كل من لبنان والصومال وفلسطين وأفغانستان والعراق وفي اماكن كثيرة من العالم ونحن نعتبر هذه الجمهورية بانها اكبر خدمة لاحلال السلام وتوفير الامن والاستقرار لشعوب المنطقة المضطربة في العالم . وتابع.. بصرامة اقول بأن هذه السياسة الحكيمية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ترسخ مكانة دولة الامارات على الصعيد الاقليمي والعالمي في المساعدة على حفظ الامن والاستقرار في المنطقة والعالم ونأمل بمواصلة هذا الدور الرائد وفتح افاق جديدة للتعاون مع حلف شمال الاطلسي الناتو . سـ- ماهي خططكم المستقبلية للتعاون مع دولـة الـامـاراتـ.

جـ- سوف اقوم بزيارة عمل الى دولة الامارات قبيل نهاية العام الحالى لاجراء محادثات مع القيادة السياسية وكيان المسؤولين فيها للبحث المشترك عن افاق التعاون وفتح آفاق الحوار في كافة اتجاهات واسعه ومتعددة كثيرة من العالم.

وأكمل المجلات التي تعود بالنفع على الجانبين وذلك استكمالاً للجولات التي قمنا بها في كل من الكويت وقطر والبحرين وهذه الدول وفي مقدمتها دولة الإمارات اعضاء في مبادرة استنبول ولابد من تسريع وتبسيط العمل المشترك وتعزيز التعاون في المجالات الأمنية والتدريب وإدارة الازمات وتبادل الخبرات.

واكمل الشيف خليفة بن زايد آل نهيان ترسخ مكانة دولة الإمارات على الصعيد الإقليمي والعالمي في المساعدة على حفظ الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم ونأمل بمواصلة هذا الدور الرائد وفتح آفاق جديدة للتعاون مع حلف شمال الأطلسي الثنائي. وذكر أنه يعتزم القيام بزيارة عمل إلى

الامارات قبل نهاية العام الجاري لبحث التعاون الثنائي بين دولة الامارات وخلف الناتو في اطار مبادرة اسفنديول. وفيما يلي نص الحوار مع امين عام حلف شمال الاطلسي.

س- ماهي اوجه التعاون بين حلف شمال الاطلسى الناتو ودولة الامارات العربية المتحدة في اطار مبادرة اسطنبول.

في الوقت نفسه نسعى لتطوير علاقاتنا مع دول مجلس التعاون الخليجي الاعضاء في مبادرة اسطنبول لمساعدتها في مواجهة الازمات الطارئة وهذا ما اكدنا عليه في مؤتمر الكويت بين حلف الناتو والحكومة الكويتية مؤخراً بان الحلف سوف يتدخل في الازمات الطارئة مثل احتلال حدوث تسرب اشعاعي من المفاعل النووي الايراني في بوشهر ونحن على قناعة تامة بان دول مجلس التعاون الخليجي سوف تعانى من امتلاك ايران للأسلحة النووية والفاعلات النووية التي نكن كل الاحترام والتقدير للقيادة السياسية في دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» ونقدر موقفه العظيمة للحفاظ على الامن والاستقرار الاقليمي والعالمي وسياسته الواقعية والمعتدلة من اجل تحقيق هذا الهدف كما اتنا في حلف شمال الاطلسي الناتو نقدر دوماً الموقف الرائع لدولة الامارات للمساهمة في حفظ الامن والسلام في كل من افغانستان وكوسوفو والبوسنة